الفصل الثانى

التضامن الأولمبى

الفصل الثانى

التضامن الأوليمبى *Olympic Solidartiy*

ما هو التضامن الأوليمبى ؟ *Whit is olympic Solidartiy*

يتبع التضامن الأوليمبى إدارة التنمية الرياضية باللجنة الأوليمبية الدولية ، ويعمل على نشر المبادئ الأوليمبية والارتقاء بالمستوى التعليمى للاعبين والمدربين والإداريين ، ونشر مفهوم الرياضة للجميع على المستوى الدولى وكذلك مساعدة اللجان الأوليمبية الأهلية فى تأدية رسالتها .

وتنفذ أنشطة التضامن الأوليمبى بموافقة لجنة التضامن الأوليمبى التى يديرها مدير متطوع ومعه عدد قليل من العاملين باللجنة الأوليمبية الدولية . ويمتد نشاط التضامن الأوليمبى ليشمل عدة أنشطة وكل من هذه الأنشطة تتطلب ميزانيات للتنفيذ، فمن أين تتوفر هذه الميزانيات ؟ نعلم جميعاً أن حقوق البث التلفزيونى والإذاعى لدورات الألعاب الأوليمبية تحقق عائداً مالياً يوزع على اللجنة الأوليمبية الدولية واللجنة المنظمة للدورة والإتحادات الرياضية الدولية المدرجة بالجدول الأوليمبى وأيضاً اللجان الأوليمبية الأهلية .

ومن الجزء المخصص للجنة الأوليمبية الدولية من هذا العائد يتم تمويل تنفيذ برامج وأنشطة التضامن الأوليمبى .

برامج وأنشطة التضامن الأوليمبى :

أ- برنامج الدورات التدريبية :

Programme Of Technical Sports Courses

وهذا البرنامج عبارة عن دورات تدريبية تخصصية لخدمة اللاعبين والمدربين والإداريين . وقد شملت هذه البرامج حوالى ١٨٠ لجنة أوليمبية أهلية موزعة على خمس قارات . وتتابع هذه البرامج بمعرفة الجمعيات القارية للجان الأوليمبية .

ويضع التضامن الأوليمبى خطته لمدة أربعة سنوات ، حيث تتقدم كل جمعية قارية بمقترحاتها واحتياجاتها من الدورات التخصصية فى مجالات التدريب أو التحكيم أو الإدارة وبعد إقرار البرنامج بمعرفة التضامن الأوليمبى تقوم الاتحادات الرياضية الدولية، بتحديد المحاضرين والخبراء المتخصصين للتدريس فى هذه الدورات .

وبعد الانتهاء من تنفيذ كل برنامج أو دورة ، تقوم اللجنة الأوليمبية الأهلية المختصة بإعداد تقرير فنى وإدارى ومالى لدراسته ومراجعته بالتضامن الأوليمبى وتقييم النتائج والتأكد من أن الميزانيات التى صرفت على كل برنامج قد حققت أهدافها ، ثم تسديد هذه الميزانيات للجان الأوليمبية الأهلية المختصة .

ب- المدرسة المتنقلة للقادة الرياضيين :

The Itinerant School For Sports Leaders

وقد نشأت الحاجة إلى استخدام هذا الاسلوب ، عندما إتضح للجنة التضامن الأوليمبى أن هناك بعض القادة الرياضيون لديهم قصور فى المعلومات وعدم إلمامهم بمسئولياتهم ، وبصفة خاصة فى اللجان الأوليمبية الأهلية المنشأة حديثاً .

لذلك تقرر إيجاد وسيلة لتنفيذ دورات فى مجال الإدارة الرياضية لتغطية هذا النقص الملحوظ فى تدريب القادة الرياضيين .

وقد تمثل تنفيذ هذه البرامج فى عدة خطوات كالآتى :

١- الخطوة الأولى :

إعداد دليل علمى وتعليمى ، تمت ترجمته إلى ثلاث لغات هى الإنجليزية ، والفرنسية ، الأسبانية . ويوزع هذا الدليل على جميع الدارسين .

٢- الخطوة الثانية :

اختيار المدرسين للعمل فى هذه الدورات ، الذين يعملون بصفة تطوعية ، وذلك

من بين الذين أظهروا امتيازاً فى مجالات التدريس فى المجال الرياضى . ويتم تغطية هذه الدورات على مستوى اللجان الأوليمبية الأهلية وتكون مفتوحة لمن يريد الانضمام إليها بعد ترشيحهم من الاتحادات الرياضية والأندية وكذلك المؤسسات الرياضية الحكومية والأهلية .

ويعين التضامن الأوليمبى عدد اثنين من المدربين لكل دورة من هذه الدورات ، يقومان بزيارة لمقر إقامة الدورة قبل تنفيذها والاجتماع مع المسئولين باللجنة الأوليمبية الأهلية المسئولة بهدف المشاركة فى اختيار الدارسين وتحديد الميزانية المطلوبة للتنفيذ . وتقوم اللجنة الأوليمبية المختصة بمساعدة ممثلى التضامن الأوليمبى بإعداد تقرير تقويمى عام للدورة ومستوى أداء كل دارس .

٣- الخطوة الثالثة :

وتتمثل هذه الخطوة فى متابعة الدارسين والتأكد من أنهم حققوا استفادة من الدراسة بهذه الدورة فى تطوير أسلوب الأداء فى عملهم بالمؤسسات الرياضية .

٣- المنح الدراسية الأوليمبية :

Olympic Schoolarship programme

وتنقسم هذه المنح إلى قسمين :

أ- اللاعبون الممتازون الذين التحقوا بسلك التدريب ، وقد بدأ ذلك عام١٩٨٩ ، استجابة لطلب بعض اللجان الأوليمبية الأهلية من أن ما لديهم من مدربين لاتتاح لهم الفرصة لحضور دورات تدريبية متخصصة وفنية تجعلهم على علم وإلمام بالمعلومات الجديدة والحديثة فى مجالات التدريب والعلوم المتصلة به ، حتى يستطيعوا مجاراة المدربين فى الدول المتقدمة رياضياً ، ولذلك فقد وضعت لجنة التضامن الأوليمبى برنامجاً يتيح الفرصة للاعبين الموهوبين الذين يريدون الانخراط فى سلك التدريب للحصول على منح متقدمة فى التدريب إضافة إلى إعدادهم بالمعلومات الحديثة فى العلوم المرتبطة بالرياضة وبصفة خاصة العلوم الطبية والانسانية والاجتماعية .

وقد وضعت لجنة التضامن الأوليمبى بعض الشروط اللازم توافرها فيمن يرشح لهذه المنح منها أن يكون قد وصل فى لعبته الى المستوى الدولى ، بما يضمن استفادته من التدريب وحتى تكون مثل هذه المنح بمثابة تقدير لهؤلاء اللاعبين لما أدوه لبلادهم واللعبة من خدمات فى مجال لعباتهم .

وقد خصصت هذه المنح للاعبى الألعاب الفردية بترشيح، من اتحاداتهم المعنية ، ويتم الترشيح النهائى من اللجنة الأوليمبية الأهلية المختصة ، وترسل الأسماء بعد ذلك للتضامن الأوليمبى بعد التأكد من توافر جميع الشروط الموضوعة فيهم ، مع ترشيح مركز التدريب المقترح للمنحة .

ويقوم التضامن الأوليمبى بعد ذلك بدراسة طلبات اللجان الأوليمبية الأهلية مع الاتحادات الرياضية الدولية كل فى اختصاصه لإبداء وجهات نظرها الفنية حول إنجازات المرشحين ومراكز التدريب المقترحة .

وعادة تكون مدة هذه المنح أربعة شهور يمكن تجديدها لأربعة شهور أخرى عند الحصول على تقدير ممتاز خلال التدريب بمركز التدريب .

كما أن هناك أيضاً منح تخصص للمدربين ، بهدف تنمية وصقل مهارات المدربين الأكفاء فى أى لعبة من اللعبات الأوليمبية على أن يكونوا فى المرحلة السنية من ٢٥-٤٠ سنة وتتراوح مدة هذه المنح من شهر إلى ستة شهور .

ويتبع فى منح المدربين نفس الإجراءات الخاصة بمنح اللاعبين من حيث الترشيح والإشراف ، وقد قدمت عدة جامعات ومراكز بحوث فى أوربا وأمريكا خدمات جليلة للتضامن الأوليمبى فى هذا المجال .

٤- برنامج التسويق الرياضى:

Olympic Solidarity Markting Programme

ويعد هذا البرنامج آخر مرحلة فى برامج التضامن الأوليمبى . وقد نشأ هذا البرنامج

بناء على طلبات من عدة لجان أوليمبية أهلية تطلب فيها إدراج برنامج للتسويق الرياضى ضمن برامج التضامن الأوليمبى .

وقد كانت معظم الطلبات لهذا البرنامج من اللجان الأوليمبية الأهلية بالدول النامية، والتى ترى فيه حلاً للمشاكل المالية والحصول على ميزانيات لتنفيذ الخطط الموضوعة .

لذلك بدأ التضامن الأوليمبى فى تنظيم حلقات دراسية فى هذا المجال ، مرت بأربعة مراحل :

أ - إعداد دليل سنوى لعمليات التسويق الرياضى للاسترشاد به كنماذج عملية .

ب- تدريب مجموعة من المتخصصين للعمل كمستشارين للجان الأوليمبية الأهلية فى أعمال التسويق والتجارة.

جـ- تنظيم ندوة دولية يحضرها اثنين أو ثلاثة عن كل لجنة أوليمبية أهلية بكل دولة ، بحيث يكون لديهم فكرة ولو عامة عن عمليات التسويق الرياضى ولديهم أيضاً الرغبة للعمل بدولهم فى هذا المجال بعد الندوة لنشر ما يتلقونه من معلومات وتحسين فرص التسويق بها .

د - اختيار مستشار لكل لجنة أوليمبية أهلية تكون مهمته زيارة هذه اللجنة وإعداد دراسة عن السوق المحلى بها بالتعاون مع الوطنيين الذين حضروا الندوة السابقة ، وإعطاء رأيهم بخصوص تطوير عمليات التسويق باستخدام الفرص المتاحة بكل دولة .

ويقوم التضامن الأوليمبى بتغطية تكاليف هذا البرنامج بجميع مراحله الأربعة .

٥- دورات الطب الرياضى *Sport Medicine Courses:*

عندما وضعت خطة الأربعة سنوات للدورات التخصصية فى عام ١٩٨٤ ، طلبت اللجان الأوليمبية الأهلية إضافة دورات فى الطب الرياضى لهذا البرنامج - وقد أنشأت

اللجنة الطبية باللجنة الأوليمبية الدولية لجنة فرعية لوضع خطة لتنفيذ دورات محلية وقارية فى الطب الرياضى ، كما تم وضع دليل لمحتويات هذه الدورات . وقد حقق هذا البرنامج نجاحاً كبيراً بمختلف القارات ، كما حقق ربطاً قوياً بين التضامن الأوليمبى واللجنة الطبية باللجنة الأوليمبية الدولية .

وقد أصبحت دورات الطب الرياضى أساس فى البرنامج الذى تقوم به اللجنة الطبية باللجنة الأوليمبية الدولية ، بالتعاون والتنسيق مع لجنة التضامن الأوليمبى فيما يختص بالنواحى المالية والإدارية لهذه البرامج .

٦- خدمات أخرى للجان الأوليمبية الأهلية التى تشارك فى الاجتماعات القارية والدولية :

تدعو الجمعيات القارية عادة كل عام رؤساء وسكرتيرى عموم اللجان الأوليمبية الأهلية لمناقشة الموضوعات العامة . وتتحمل اللجنة الأوليمبية الدولية من خلال التضامن الأوليمبى نفقات السفر والإقامة لأحد المدعوين من كل لجنة أوليمبية . وتجمتع اللجان الأوليمبية الأهلية مرة كل عامين بدعوة من المكتب التنفيذى لجمعية اللجان الأوليمبية الأهلية . وفى هذا الاجتماع تتاح الفرصة للجان الأوليمبية الأهلية للتحدث مع رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية وأعضاء المكتب التنفيذى وتقييم ومناقشة الاقتراحات والآراء.

٧- المساهمة فى تكاليف الاشتراك فى الألعاب الأوليمبية :

Subsidies Offered to The NOCs For Participation in The Olympic Games :

بمبادرة من رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية خوان أنطونيو سامارانش اعتباراً من عام ١٩٨٤ ، يقوم التضامن الأوليمبى نيابة عن اللجنة الأوليمبية الدولية بدفع بعض نفقات اللجان الأوليمبية الأهلية لتغطية تكاليف الأدوات والسفر والإقامة فى القرية الأوليمبية .

٨- اليوم الأوليمبى : *Olympic Day*

أعاد البارون دى كوبرتان الألعاب الأوليمبية فى ١٨٩٤/٦/٢٣ فى مؤتمر السوربون بباريس . وللاحتفال بهذه المناسبة على المستوى الدولى ، فقد قرر رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية فى عام ١٩٨٧ التوجه للجان الأوليمبية الأهلية لتنظيم أنشطة رياضية يشترك فيها أكبر عدد من المواطنين . وقد أخذت هذه الأنشطة شكل اختراق ضاحية لمسافة ١٠كم ، ويسدد التضامن الأوليمبى مبلغ ١٥٠٠ دولار لكل لجنة أوليمبية أهلية تنظم مثل هذا السباق كمساهمة فى النفقات إضافة إلى شهادات تمنح لجميع المشاركين من التضامن الأوليمبى . وكذلك فانلات لتوزيعها على المشاركين .

٩- مساهمة مالية للمشاركين فى دورات الأكاديمية الأوليمبية الدولية :

Assistance For Participation In The Sesssions Of The International Olympic Academy

وعادة ما تكون هذه المساهمة هى ٥٠٪ من نفقات تذاكر سفر المرشح أو المرشحة لحضور الدورة الأساسية السنوية بالأكاديمية إضافة إلى نفقات الإقامة بالأكاديمية .